

فيديو ٠٩٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٢٣

الآيتان ٠١١ - ١١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والثلاثون من حلقات تدبر سورة آل عمران من يومين تدبرنا قول الله تعالى في الآية مية واربعة. افتح معي الآية مية واربعة - [00:00:00](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون يعني ربنا بيأمر بتكون امة مننا كلنا علشان تقوم بواجب دعوة باقي الامم الى الخير - [00:00:32](#) وعشان امر بالمعروف ونهى عن المنكر ايه العلة بتاعة قيام هذه الامة في حاجة اسمها العلة والمعلول العلة هي القوة المحركة للمعلول مثلا الماء لما بيتعرض للحرارة بيغلي يحصل حالة غليان - [00:01:06](#) يبقى الحرارة علة غليان الماء واضح؟ طيب احنا ليه هندعوا الى الخير ونأمر بالمعروف ونهى عن المنكر؟ العلة في الآية مية وعشرة اللي هناخذها النهاردة اقرا بقى معي كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون - [00:01:37](#) الله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لانكم احسن امة بالتالي وضعكم ده كخير امة بين الامم يجعلكم عليكم واجب انكم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن - [00:02:04](#) عن المنكر فدي العلة بعض الناس اتلخبط بسبب كلمة كنتم كنتم خير امة اخرجت للناس. وبعثوا لي رسائل لأفتكروا ان الحديث هنا مش للمؤمنين وان الحديث هنا بيكلم الذين كفروا او ارتدوا او اهل الكتاب فبيقول لهم انتم كنتم خير امة اخرجت للناس. بس خلاص بقى ما بقتوش. لأ - [00:02:27](#) مش صح الكلام ده ولا مفسر قال الكلام ده اصلا كنتم مشتقة من كان وهي تعني الماضي المستمر. فتجد مسلا عشر مرات تقريبا او تسع مرات. جت في القرآن الكريم وكان - [00:02:56](#) الله غفورا رحيمًا كان الله امال دلوقتي بقى ايه ما زال غفورا رحيمًا الله! ده معناه ان كان في الماضي ربنا غفورا رحيمًا ولم يعد غفورا رحيمًا. لأ طبعا معناه انه كان في الازل وما زال وسيبقى غفورا رحيمًا - [00:03:14](#) كمان يبقى وكان الله غفورا رحيمًا. احنا حتى ترجمناها في الترجمة بتاعة مؤسسة جسر. الله غفورا رحيمًا كان دائما وما يزال مش معناها ماضي والماضي ده تغير لأ كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:03:39](#) يعني كنتم منذ الازل في علم الله الامة التي سيخرجها الله لتقوم بدعوة الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكنتم في اللوح المحفوظ كنتم في علم الله خير امة اخرجت للناس - [00:04:03](#) ليه ؟ تأمرون بالمعروف مضارع وتنهون عن المنكر مضارع وتؤمنون بالله مضارع. يعني هذه الامة مستمرة بفضل الله خير امة طول ما هي بتقوم بهذه اشياء يبقى الاشياء دي هي الشروط الخيرية - [00:04:24](#) انكم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتؤمنون بالله هذه شروط الخيرية حتى تظلوا خير امة تفضلوا خير امة طول ما انتم بتقوموا بالواجبات دي اول ما تتوقفوا عن القيام بها خلاص ما بقتوش خير امة - [00:04:48](#) وهل قوم موسى ما كانوا يهدون. كانوا ماشيين يهدوا الناس. ايوه وهو خير امة دي. مش معناها العرب - [00:05:08](#)

معناها امة الاسلام هي التي كانت دائما خيرا امة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر امة الاسلام بما فيها قوم موسى طيب ما احنا

دلوقتي بنشوف ناس من غير المسلمين ويأمرؤا بالمعروف - [00:05:35](#)

مسلا فيه ناس مش مسلمين بيأمرؤا بالحفاظ على البيئة. وده معروف وبيينهوا عن المنكر. بينهوا مسلا عن الزلم والدكتاتورية. وبنجدهم

بيروحوا فلسطين ويقفوا مع الفلسطينيين في وجه الجرافات اللي بتهدم بيوتهم وبعضهم فقط - [00:05:56](#)

حياته بسبب هذه الوقفة زي مسلا الامريكية مسلا ريش الكوري. انا فاكر في الفين واثنين الفين وثلاثة راحت ووقفت في فلسطين ضد

هدم البيوت والبلدوزر الاسرائيلي دهسها الاية بتوضح كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرؤن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون

بالله - [00:06:13](#)

ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم من هم المؤمنون واكثرهم الفاسقون؟ لو كانوا امنوا كان هيبقى خيرا لهم. لان عشان ربنا يقبل

العمل الصالح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لازم يكون الايمان بالله هو المنطلق بتاع العمل الخيري - [00:06:43](#)

يعني اما تسأل واحد غير مسلم بيعمل خير وتقول له آآ يعني يعني ليه بتعمل الخير ده يعني ليه ما يكونش الخير ده اللي بتعمله

مبني على اساس الايمان بالله؟ يقول لك انا مش عاوز اجر من من اي اله ولا حاجة خالص - [00:07:07](#)

مش عايزه يدخلي جنة ولا عايزه يحميني من النار خلاص بقى هو للاسف عمل كده في نفسه يعني ربنا لما ما يدخلوش الجنة

ويدخلوا النار. هو ربنا كده استجاب لطلبه يعني انت بقى ليه كمسلم مضايق نفسك يعني - [00:07:24](#)

يعني يعني طبعاً ده لان انت كمؤمن انت مؤمن ان مصيره النار طيب ما هو اللي عمل في نفسه كده لذك بدل ما تلقي اللوم على الله

تلقي اللوم على نفسك انت انك ما عملتش جهد في دعوة هذا الانسان - [00:07:39](#)

كنتم خيرا امة اخرجت للناس. تأمرؤن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم اذا ممارستكم

الدعوة كان هيبقى فيها خير لاهل الكتاب لازم ممارستكم الدعوة يكون منطلقاً من حب الخير للناس - [00:07:57](#)

ولازم الناس تفهم اننا لا نريد لهم الا الخير لذلك الخطاب المنفر مش بيعطي صورة عن المسلمين آآ تشجع الناس انها تتضمن لهم ولا

تدخل الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:25](#)

مرت جنازة يهودي فقام وقف وقالوا هو يهودي يا رسول الله قال اليست نفسا وكان يحزن على كل نفس تتفلت منه الى النار واكثر

من مرة ربنا يقول له في القرآن هون على نفسك شوية يعني ما تحزنش عليهم بالشكل ده تجد مسلا في سورة الكهف - [00:08:44](#)

ربنا بيقول له فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني انت هتموت نفسك من الحزن على اللي مش

راضيين يؤمنوا مش مهمتك ان هم يؤمنوا اصلا. مهمتك انك تبلغ الرسالة وانت بتقوم بمهمتك كما يعني كما يجب - [00:09:08](#)

وخلص وفي سورة الشعراء نفس الكلام لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني انت هتموت نفسك من الحزن عشان هم مش

مؤمنين ده دليل على ايه بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الكافرين بعاطفة ايمانية - [00:09:26](#)

مش ممكن تدعو الناس وانت بتكرههم المسلم قلبه نظيف يحب الخير للناس سقافة آآ بقى ما فيش داعي نتكلم في الدين عشان

نعيش مع بعض في خير وسلام ودي سقافة غلط اصلا. سببها ان الناس مش بتعرف تتكلم - [00:09:49](#)

الدين الناس بتتخانق في الدين مش بتتكلّم في الدين لازم الناس تتعلم تتكلم في جو من الصداقة تتكلم في كل شيء حتى لو كان

حساس مع ابتسامه انا انا بامانة بانصحكم بفيديو اسمه حوار اسلامي مسيحي بين ناجي مورييس وفاضل سليمان. كنا عملنا حوار

كده في الفين - [00:10:10](#)

عشرة او الفين وتسعة في ساقية الصاوي واتكلم وفتح قلبه وقال كل حاجة هو قال لي قبل ده مطلوب مني قلت له ثلاث تلاف مسلم

قاعدين قدامك نصرهم. طلع كل اللي في قلبك. اشتغل. عمل كل اللي يقدر عليه. وانا قلت كل اللي اقدر عليه. وخرجنا حبايب هي دي

النقطة - [00:10:33](#)

انه لازم من غير خناق نتعود ان احنا نعرف ازاى نتكلم في الدين ومن غير خناق من غير استفزاز من غير حاجة خالص. لكن عشان ما

بنعرفشي وبنتخانق في الدين فبقى - [00:10:52](#)

زهرة سقافة بلاش نتكلم في الدين ايوة بس هو ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم كان افضل نتكلم في الدين كان الافضل ندعوا الناس طيب وهم مش من حقهم يدعوا لنا ما يدعونا بس يدعونا على الملاً مش تحت التراييزة مش في السر هي دي النقطة. لما انت بتمنع الدعوة - [00:11:02](#)

على ناس اديانها هم اللاتنين اديانهم تبشيرية تشجعهم على دعوة الاخرين. يبقى الدعوة هتنزل سرية تحت الارض. طب وليه ما تسيبها مفتوحة ماليزيا ما دام الواحد بيأجر آآ بيأجر قاعة - [00:11:27](#)
يقول اللي هو عايزه في القاعة دي. ما ينفعش يقولها في الشارع عشان ما يستفزش الناس. اللي هيجي له القاعة يبقى هو جاي له. عشان يسمع يقول اللي هو عايزه - [00:11:45](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. ايه هو المعروف وغير المنكر قالوا المعروف معروف والمنكر منكر يعني الناس اللي عندها فطرة معروف ان الصدق معروف كويس - [00:11:54](#)
مين هيختلف على دي ؟ معروف ان الخيانة آآ وحشة. مين هياخده ؟ ما فيش حد هيختلف عنها دي اه بس الامور مش كلها بالوضوح ده. خل بالك بقى كلمة المعروف معروف والمنكر منكر يعني انت كده اوكلت للناس كلها انها تعرف بفطرتها ايه هو المعروف وايه - [00:12:17](#)

ايه هو السيء فينكروه ايه هو الخير فيبقى ده معروف وايه هو السيء فينكروه. لكن ده في حالة الفطرة السليمة فقط الفطر النهاردة بتفسد والفساد عمال يزداد فما ينفعش نعتد على العقل وحده في التحسين والتقبيح. تحسين يعني نرى الشيء الحسن - [00:12:38](#)
حسن ونرى الشيء القبيح قبيح. لا ما ينفعش نعتد على العقل بس يجب نعتد على الشرع وسبحان الله بعدها جه ايه بقى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [00:13:05](#)
وتم تأخير الايمان بالله بعد الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر عشان نرجع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لله لشرع الله. مش انتم مؤمنين بالله ؟ يبقى تؤمنوا بشرع الله. يبقى تؤمنوا ان ما هو ما قبحه الشرع - [00:13:26](#)
فهو قبيح. وما حسنه الشرع فهو حسن شفتم بقى دي ؟ يبقى ايه ؟ قال لك طب ليه ما قالش آآ كنتم خير امة اخرجت للناس تؤمنون بالله وتأمرن بالمعروف يعني المفروض الايمان بنلاقيه في الاول. لأ ده هو اخره لعله لارجاع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:13:46](#)

ليه الايمان بالله وارجاع هذا لشرع الله تمام يبقى المعروف والمنكر منضبط بشرع الله ربنا شرع الله هو اللي بيضبط لنا ايه المعروف وايه المنكر؟ ما ينفعش نسيب الامر ده لاهواء الناس ولعقول الناس مش كفاية - [00:14:09](#)
ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. طيب طبعا اقول لكم برضو حاجة مهمة جدا يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له اه اه اداب وله ضوابط النبي مسلا عليه الصلاة والسلام قال - [00:14:33](#)
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فمن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. يعني ايه من رأى منكم منكرا فليغيره بيده يعني لو هو له السلطة انه يغير بايده يغير بايده. فمن لم يستطع - [00:14:53](#)
يعني اللي مش في ايده السلطة ما ينفعش تدخل خماره تكسر الازايز مش من حقك انت ما لكش السلطة انت لك سلطة اقفل الخمارات. ما لكش سلطة اتكلم ضد ده - [00:15:22](#)

فبلسانه تفضل تطالب بصدور قوانين تغلق المحلات اللي بتبيع الخمور اه تطالب بلسانك فمن لم يستطع يعني البلد بقى اللي هي اللي بيتكلم فيها بيروح وراء الشمس ديه بقلبه وذلك اضعف الايمان. يعني ده اقل حاجة ما ينفعش انك ترى المنكر وترضى به وتتآلف معه - [00:15:37](#)

لأ يجب انك على الاقل تقول اللهم ان هذا منكرا لا يرضيك عشان يبجي يوم تقدر تتكلم ضده بلسانك لما يبقى فيه عندك الفرصة او تغيره بايدك لما يكون في ايديك السلطة. هي دي النقطة - [00:16:04](#)
ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون منهم مؤمنين ؟ ختموا ايمانهم لذلك يا جماعة احنا ما نعرفش

مين منهم اللي مات على الايمان ومين مات على الكفر - 00:16:19

لذلك توقفوا عن ارسال الناس الى النار مش كل ما حد من غير المسلمين يموت تقولوا ده من اهل النار. ايوة احنا لنا الظاهر اه لنا الظاهر يعني انه عامل معاملة غير المسلم. يعني ايه؟ يعني لما يموت مش هنستغفر له - 00:16:40

ومش هنصلي عليه. لكن ما نحكمش عليه هو شخص بعينه انه داخل النار. الله اعلم بحاله منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. انت تعاملك معه. تعاملك بتعامل غير المسلم. لكن لا لا تحددوا ان شخص معين - 00:16:57

اخر النهار انت ما تعرفش ايوة ربنا من يمت وهو كافر فهو من اهل النار لكن ما تحكمش على شخص انه مات وهو كافر وانت لا تعلم اخر لحظات حياته حصل فيها ايه؟ انا عندي حالة بنت واشتغلت معنا في يعني في شوية - 00:17:14

وصممت لنا حاجات وصممت حتى التصميم بتاع آآ البوستر بتاع فيلم جيهان انطيري ريزم وكده بنت مصرية مسيحية اسلمت في الطائرة والطيارة بتقع. يعني الطائرة المضيفة اعلنت ربط الاحزمة وهي بتعيط بتبكي من كتر ما الطائرة كانت - 00:17:32

بتتقلب بقى. فالبنت قالت لقيت نفسي آآ تلقائيا بنطق بالشهادتين وبعدين الطائرة ما وقعتش الحمد لله والبنت عاشت مسلمة لحد دلوقتي الحمد لله طب لو كانت الطائرة وقعت البنت دي ما كنش هيعرف انها حد خالص انها اسلمت - 00:17:49

قبل ما تسقط الطائرة ما لناش دعوة ما نقعدش نحكم عليها بقى ما نقعدش نقول هي من اهل النار ما تعينش حد بعينه باسمه انه داخل النار ابدأ وما تقولش بقى ما يمكن ربنا ما كانش هيقبل توبتها. انت ما لك! يقبل توبتها ولا ما يقبلش توبتها - 00:18:08

لا يجوز لنا ان نتألى على الله. الناس للأسف بتروح وبتتطرف في الاتجاهين. يا اما تتجربأ بانها تقعد تستغفر للكافر لانه كان طيب وكان شجاع وكان قوي في الحق وتنسى ان هناك نهي صريح حتى لو فيه تأويلات لهذه الآية الاحوط لدين الانسان انه لا - 00:18:26

خلاص الاحوط وناس تانية بتتطرف في العكس وتتألى على الله وتحكم على انسان بعينه وباسمه انه من اهل النار. الله! طب هو من اهل النار وحضرتك من اهل ايه انت من اهل الجنة - 00:18:46

طب انا عايز حد فيكم يقول لي انا من اهل الجنة هل فيه مسلم يستطيع ان يشهد لنفسه بالجنة؟ لا يمكن. يبقى مش فاهم دينه. ده احنا الدين الوحيد اللي بيضمن لاتباعه - 00:19:02

انهم يدخلوا النار اذا ما عملوش العمل الصالح. ايه رأيكم بقى؟ كل الاديان التانية مجرد الايمان كفاية يدخلك الجنة بالموتوسيكل. انما الاسلام لأ الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن ويعمل صالحا - 00:19:15

الايمان دخول الجنة عندنا او مفهوم الخلاص عندنا عبارة عن طير بيطير بجناحين. بجناح واحد هيقع. الايمان والعمل الصالح ايمان لوحده ما يكفيش. عمل صالح لوحده ما يكفيش حضرتك بقى - 00:19:31

اضمن انك داخل الجنة؟ تضمن انك مش هتخش النار؟ اه في الاخر طبعاً خالص ربنا بيخرج كل من قال لا اله الا بعد مليار سنة تريليون سنة انت ما تعرفهاش ما تقدرش تضمن لكن انت تضمن ان انت - 00:19:49

من داخل من اهل الجنة على طول ما حدش يقدر يقول كده. يبقى ما تتألاش على الله بقى الله يخليك كفاية تنفير للناس وتشويه صورة الاسلام ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - 00:20:00

قال لهم من ايه خيرا لهم من السبب اللي رفضه الاسلام علشان ما هو فيه ناس رفضت الاسلام عشان ايه واحد رفض الاسلام عشان يحافظ على مركزه السياسي. واحد رفض الاسلام عشان يحافظ على مركزه الاجتماعي. واحد رافض الاسلام عشان يحافظ على مراكزه الاقتصادية. كله الناس - 00:20:22

بقى عندها امور بتشغلها ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم الايمان كان خيرا لهم. خيرا له من ايه؟ من من كل الامور المادية صحيح كان ممكن يعني ممكن ان هو يضحي بمصالحه الدنيوية عشان هيختار - 00:20:46

الآخرة على الدنيا. مصعب بن عمير رضي الله عنه نشأ في مكة شاب جميل مترف بيرتدي اشيك الثياب. بيحط ارقى العطور الا انه اول ما بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اسلم سرا في دار الارقى - 00:21:06

خوفا من امه كان اسمها ام خناز بنت مالك العامرية. كانت امرأة قوية جدا المهم واحد من قرايبه اسمه عثمان مش عثمان ابن عفان

اسمه عثمان ايه لكن راح بلغ امه المهم قومت عليه العيلة وحبسوه وعزبه - 00:21:26

عشان يرتد لم يرتد. وهاجر الى الحبشة. ثم عاد من الحبشة. ثم ارسلوا النبي عليه الصلاة والسلام الى يثرب مع الانصار اللي اسلموا في بيعة العرش عقبة اللي كانوا اتناشر واحد - 00:21:42

رجع السنة اللي بعدها يعني هو راح معهم هم اتناشر مسلم رجع معه وفد من مسلمين من مسلمين ياسر ما كانش اسمها مدينة لسه. من مسلمي يثرب خمسة وسبعين بني ادم رجالة وستات - 00:21:57

ده وفد بس مسلمي يخرب. في سنة اسلم على ايديه عشرات يصل الى مية او اكثر من مية على ايده. اسلم على ايديه زعماء الاوس وزعماء الخزرج وبعدها بستتين تلاتة استشهد في احد - 00:22:14

لم يجدوا عنده شئ يكفونه به الا قطعة قماش قصيرة يغطوا بها وشه تنكشف قدميه. يشدوها على قدميه ينكشف وجهه ها الراجل ده الايمان كان خيرا له من الدنيا وما فيها ولا الكفر كان احسن له بقى عشان ويفضل عايش في الشياكة وفي الحلاوة وفي الفلوس -

00:22:31

اللي فيكم يسمع الكلام ده ومش شايف انه كان خير خير له. الموتة اللي ماتها دية. وخير له انه يموت على الاسلام وان ربنا يهدي به كل الناس دية يبقى محتاج يتعالج - 00:22:56

يبقى عندك مشكلة لو انت مش شايف ان ده خير له والمشكلة دي معروفة الثقافة المادية مسيطرة علينا لو انت شايف ان كان احسن له يموت في مكة على الكفر شاب تافه كل همه الشياكة والبرفانات والموضة يبقى - 00:23:11

مش في مصعب ابن عمير المشكلة فيك انت. انك مش شايف لحد الوقتي لان الفكر المادي مسيطر عليك حتى لو انت مسلم. ومسيطر على ناس كتير الحل بتاع التفكير المادي ده هو تطهير القلب من الفكر المادي بتدبر القرآن وبالذكر يقول لك ايه - 00:23:35

احنا دايمًا طبعًا انت مشتاق كلمة الفكر المادي في الكتب القديمة. هتلاقي يقول لك ايه من الدنيا. الدنيا دي يعني الفكر المادي خلاص هي كلمة الدنيا دي يعني الفكر المادي - 00:23:58

الذكر وتدبر القرآن والصلاة بخشوع كل ما اخدناه في دورة التربية الايمانية هو ده اللي يطهرك من هذا الفكر المادي ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. تصنيف غريب ها - 00:24:10

كنا نتوقع منهم المؤمنون واكثرهم الكافرون. يعني ايه مؤمنون كافرون ايه وجه المقابلة بين الايمان والفسق الفاسق ده اللي هو يعني الخارج عن احكام ربنا العاصي معاصي شديدة منهم المؤمنون - 00:24:32

اصبح مفهوم منها ان الباقيين كافرون بس الكافرون دول اكثرهم فاسقين كمان خلي بالك اللي مش كلهم يعني حتى يعني مش كل الكفار فاسقين عايشين عيشة كويسة ومحترمة وما عندهم تبذل وما عندهم مسخرة وفيهم ناس كويسين. عشان يقفوا عارفين

- 00:24:51

لكن اكثرهم فاسقين مرت علينا في سورة الحديد الاية سبعة وعشرين في الحديد ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون - 00:25:17

المسيحيين بالزوات مسلا اخترعوا حاجة اسمها الرهبانية ما يتجوزوش. اللي بيتراهبين ويبقى راهب او راهبة ما يتجوز. بيتجوز الكنيسة. ما بيتجوزش ابتدعوا هراء بدنية ابتدعوها. ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. هم قالوا ده يعني النية في انهم يرضوا -

00:25:40

وربنا فعلموا حاجة مبتدعة يرضوا بها ربنا. ويا ريتهم راعوها. فما راعوها حق رعايتها يعني للاسف كثير من الرهبان بيرتكبوه الزنا وكثير منهم فاسقون في التفاسير كلها. فاسقون هنا يعني بيعملوا عكس الرهبانية اللي بيدعوها. وطبعًا النهاردة معروف الفضايح -

00:26:04

بتاعة الايه؟ الرهبان وكده والاطفال والكلام ده. لكن اقول لكم على حاجة بس. اكبر منظر للمسيحية في تاريخها سانت اوجوستين. المدفون في عنابة في الجزائر انا درست السيرة بتاعته في الماجستير بتاعي عن الاريوسيين اللي كان طبعًا هو من اعداء الاريوسيين

يعني - 00:26:33

كان يدعو الله اللهم ارزقني العفة ولكن ليس الان يعني العفة يعني القدرة على السيطرة على شهواتي. ولكن ليس الان مش عايز اتكلم اكثر من كده يعني مفهوم بقى حياته كانت عاملة ازاى - 00:26:52

اهي دي النقطة ان هو لما ربنا بيقول في الاية مية وعشرة. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. يعني منهم من امن وما نعرفوش. زي عبدالله. او نعرفه زي عبدالله بن سلام كعب الاحبار - 00:27:14

عدي بن حاتم الطائي دول من اهل الكتاب واسلموا ونعرفهم. ومنهم من امن وما نعرفوش ومنهم من لم يؤمن ودول اكثرهم فاسقون يعني حتى اهل دينهم نفسهم ممكن يكونوا ما بيحترمومهمش. نتيجة الفسق الشديد بتاعهم - 00:27:34

اهو الفاسقون دول بقى هيقرفوكم بس مش هيقدروا عليكم لان ربنا معكم. اسمع بقى الاية اللي بعدها بتتكلم عن الفاسقين دول. هم لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون - 00:27:51

ما تخافوش منهم لان اقصى ضرر هيجي من ناحيتهم ضرر اثره لا يبقى اذى الاذى هو الضرر الذي لا يبقى اثره يعني ضرر بسيط او كلام الكلام يسمى اذى ايضا لانه هلفة هيلفظوا في الكلام - 00:28:11

بعد غزوة بدر قالوا يا محمد لا يغرنك انك انتصرت على على ناس لا تعرف حمل السلاح بيتريقوا على ايه على قريش فان قابلتنا ستعلم اننا نحن الناس حاولوا يخوفوا النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:28:32

احنا الجيش الذي لا يقهر وفي الاخر طلوعوا يجروا في كل المواقع بنوا قينقاع بنو النضير بنو قريظة مجموعة خيبر. كله طلع يجري وطلع كله كلام في كلام. الجيش الذي لا يقهر لا يضركم الا اذى. وان يقاتلوكم يولوكم الادبار - 00:28:50

لا ينصرون ولن يجدوا احد ينصرهم يعني يساعدهم طيب لما نرى النهاردة المسلمين بقى منهزمين اهل الكتاب يبقى يبقى ايه بقى؟ القرآن غلط؟ لأ يبقى المسلمين ما كانوا بيقاتلوا من منطلق عقائدي - 00:29:12

الكلام ده لما المسلمين كانوا خير امة اخرجت للناس يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله لما بيقاتلوا اقاتله من منطلق عقيدة انما من وقعت من اجل العروبة من اجل القومية العربية والمهلبية والناصرية والاشتراكية. اه طب خلي بقى الاشتراكية تنصرك

- 00:29:31

زي ما الكافر اللي عمل اعمال صالحة من اجل الانسانية بنقول له رح للانسانية بتاعتك تدخلك الجنة وتمنع عنك النار. بنقول للمسلمين ايضا اللي قاتلوا من اجل الاشتراكية والعروبة والكرامة والكلام والشعارات الفارغة. روحوا للشعارات دي خلوها هي تنصركم -

00:30:00

القتال امر خطير. بيحصل فيه تضحية بالنفس لا يجوز الا انك تضحي بنفسك في سبيل اللي خلقها. مش في سبيل لاي شيه اخر ابدى من كان يريد العزة فله العزة جميعا - 00:30:21

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:30:41

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:31:02

اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:31:25

مغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيه - 00:31:55

كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعل اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:32:15

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند - [00:32:31](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - [00:32:46](#)

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تصلي الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - [00:33:13](#)

قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو - [00:33:32](#)
واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولاي انا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى اله - [00:33:52](#)

وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:12](#)